دور المواطنة البيئية وأثرها في حماية التراث لتحقيق الاستدامه: دراسة حالة مدينتى شرم الشيخ وسانت كاترين

رشا أحمد محمد خليل ريهام عبد الرحمن جاد عبده
كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس

ملخص البحث

إن المشاركة المجتمعية من أهم مبادئ الحفاظ علي التراث لضمان استدامته وذلك من خلال مؤسسات المجتمع المدني، و على الرغم من وجود العديد من القوانين والتشريعات فى صيانة البيئة والتراث وحمايتهما ، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها ما لم يتم توعية المواطنين بحقوقهم ومسئولياتهم المتعلقة بالبيئة وأهمية انتمائهم لها، وهو ما يعرف بالمواطنة البيئية . ويهدف البحث إلى القاء الضوء على أهمية دور المواطنة البيئية فى حماية و صون التراث وذلك لتحقيق الاستدامة ، بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير مواقع التراث في نمط حياة المجتمعات المحلية . وقد اعتمدت الدراسة الميدانية على توزيع استمارات استقصاء على عينه عشوائيه من العاملين بالمحميات الطبيعيه وأماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين خلال الفتره من ابريل حتى يونيه 2018 وتم توزيع عدد 110 استماره استبيان صالحة للتحليل الإحصائي، وتم جمع 97 ستمارة صالحة للتحليل الاحصائي بعد استبعاد 13 استمارة غير صالحة للتحليل وبذلك تكون نسبة الإستجابة 88.1% ، كما تم أخذ عينة أخري من المدراء و المسئولين بمحميات شرم الشيخ وسانت كاترين حجمها 30 استمارة صالحة للتحليل الاحصائي وذلك لعمل الاختبارات اللازمة ، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع رؤساء مجلس إدارات بعض من الجمعيات الأهلية المعنية بشئون حماية البيئة وحفظ التراث. و قد تبين من خلال نتائج البحث أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المواطنة البيئية وحفظ التراث من وجهة نظر مديري ومسئولي المحميات الطبيعية وأماكن التراث بشرم الشيخ و سانت كاترين والعاملين بها ، كما توجد علاقه بين مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية وتحقيق الاستدامة ، و قد أوصت الدراسه على أهمية تنمية الوعي الحقيقي لدى المجتمع المدنى ومؤسساته بأهمية الحفاظ على التراث من خلال تشجيع المؤسسات المهنية والاكاديمية على إعداد كوادر متخصصة في مجالات الصيانة والزخرفة ووسائل البناء وتقنياته ، وضرورة العمل على تكامل دور الحكومات و المؤسسات الداعمة والقطاع الخاص، والمجتمع المحلي في مجال تنمية التراث العمراني والتوعية بالأهمية الثقافية والاقتصادية للتراث العمراني بين المؤسسات الحكومية لتفعيل مشاركتها في تسهيل الإجراءات إلى المحافظة على مناطق التراث واستثمارها.

الكلمات الافتتاحية: المواطنة البيئية، حماية التراث، الاستدامه، شرم الشيخ، سانت كاترين.

مقدمة

تمثل المناطق التراثية ثروة قومية لما تحمله من قيم تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية، تراكمت عبر القرون, فالتراث يمثل هوية الشعوب والأمم ولابد من التمسك بأصالته وعراقته والمحافظة عليه. فهو التاريخ المادي والمعنوي , المرآة الحقيقية لأية حضارة وهو المعبر الصادق عن الانجازات الفكرية والثقافية والحضارية (الزهرانى ، 2012) . ونظرا للاتجاه العام نحو صناعة السياحة لما تحققه من عائد اقتصادي كبير، أصبحت هناك ضرورة لإيجاد التوازن بين حماية التراث والحفاظ عليه وبين التنمية السياحية المستدامة، ولن يتأتي ذلك إلا من خلال تعميق مفهوم المواطنة البيئية والمشاركة الشعبية وتعزيزها إضافة إلى تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ علي المناطق التراثية وتطويرها والارتقاء به، مع أهمية تكامل أدوار قطاعات الدولة الثلاثة (القطاع الحكومي والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني)، حيث أن زيادة دور مؤسسات المجتمع المدني دون حدوث تكامل أدوار القطاعات الثلاثة لا يؤدي إلى تحقيق التنمية السياحية المستدامة (الخضراوي، 2012).

مشكلة البحث

مع ازدياد المشكلات البيئية وما لها من آثار على سلامة النظم البيئية والمناطق التراثية واستدامتها، أصبح الاهتمام بحماية التراث وصونه مسئولية جماعية، وتكمن مشكلة الدراسة في غياب الوعي بأهمية المشاركة الشعبية في حماية التراث من التدهور حيث أن تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المناطق التراثية لا يتم إلا من ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني.

أهداف البحث

يهدف البحث الى

1- القاء الضوء على مفهوم المواطنة البيئية والتراث ، وأهمية تعزيز دورها في حماية وصون التراث وذلك لتحقيق الاستدامة .

2-التعرف على دور القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في حماية التراث.

3- عرض مواقع التراث بمدينتي شرم الشيخ وسانت كاترين والتعرف على مدى تأثير هذه المواقع في نمط حياة المجتمعات المحلية بهذه المدن وكيفية المحافظه عليها .

فروض البحث

1-توجد علاقة معنويه ذات دلالة إحصائية بين المواطنة البيئية وحفظ التراث.

2-توجد علاقة معنويه ذات دلالة احصائية بين مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية وتحقيق الاستدامة.

الإطار النظري للبحث

أولا: المواطنة البيئية

هناك اختلاط بين مجموعه من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة وهى كالآتى

الوطن وقد عرفه الحبيب(2005) بأنه البلد الذي يقيم فيه الانسان والذى يستقر فيه .

أما الوطنية هى شعور بالانتماء والولاء للوطن الذي نعيش فيه وبذل كل ماهو غالي للدفاع عن أراضيه وتقديم كل ماهو مفيد ، وهذه المشاعر هى التي تشعره بالانتماء وترسيخ هويته وتقوية أواصر الإتصال بأرضه و أهله و شعبه و أمته (الكواري،2001).

قد تعددت التعاريف الخاصة بالمواطنة ومنها ماعرفها العجمي(2010) علي أنها انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها أو هاجر إليها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين بالحقوق والتزامه بأداء الواجبات ، وهي بذلك تمثل العلاقة بين الفرد والدول كما يحددها قانون تلك الدولة، كما أنها تسبغ علي المواطن حقوق سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة(Cao,2018) ، ويعني ذلك أن صفة الوطنية أكثر عمقاً من صفة المواطنة، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة (الحبيب،2005).

أما المواطنة البيئية فقد تعددت التعاريف الخاصة بها فقد عرفها أبا حسين(2006) علي أنها ضرورة الحفاظ علي البيئة وعناصرها وأنظمتها وكائناتها الحية وصيانتها من التلف والدمار والتدهور والتلوث، وتنمية الوعي البيئي والثقافي لتعزيز دور المواطن في مراقبة السياسات البيئية والمشاركة في صياغتها ونجاحها ،كما عرفها Dobson (2010)علي أنها مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية، التي تعزّز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المختلفة من العالم، وتدعم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسئولية الذاتية للفرد والمجتمع تجاه النظم البيئية ومكوناتها الأساسية، وترتكز المواطنة البيئية على مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والموروث الشعبي للإنسانية، وكذلك القرارات والقواعد والأنظمة المعنية بحماية البيئة وتنميتها وتحقيق مبادئ

التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي، وذلك من خلال إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الانسان يدفعه الي حماية البيئة وصيانتها واحترامها (صابر،2014).

أسس بناء المواطنة البيئية

تتمثل أسس بناء المواطنة البيئية من خلال تحديد الأهداف الرئيسية لتحقيق برامج ومشاريع المواطنة البيئية التي تتمثل فى تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى المواطنين وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة، ومعالجة السلوكيات السلبية الناتجة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية، إكساب المواطنين المهارات التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة ، تحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة ، تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة ،الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية والتنموية ، بالإضافة الى تبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وبين اللجان الخاصة ببرامج المواطنة البيئية (عبد الله ، بدون) .

ثانيا: مفهوم التراث

التراث رغم وضوح معناه لغة واصطلاحاً فقد اختلــف أهل العلم في تعريفه وتنازعوه بحسب علومهم ومناهجهم، فكلمة HERITAGE تعني ميراث أو تراث. والتوراث هو النّقل بالوراثة، والمَوروث هو كل ما هو منقول أو متواتر (عبدالله ، بدون) ، فالارث في اللغة مصدره: ورث يرث إرثاً وميراثاً وهو: ما وُرث وورثه بعضُهم عن بعض واصطلاحاً هو : كل ما خلفــته الأمة من إرث ديني وثقــافي وأدبي وفلكلوري وعلمي وعمراني وحضاري ، فــالتراث بالمفهوم الحديث المتداول هو كلُ ما وصل إلينا مكتوباً في علم من العلوم أو محسوساً في فن من الفــنون او أنتجه الــفكر والعمل في التاريخ الإنساني عبر العصور . فلكل أمة تــراثــهــا الذي هــو: ثمرة فكرها وعقائدها وحصيلة جهدها العقلي والروحي والإبداعي (عثمان، 2011)، كما عرفه راشد واخرون(2013) بأنه نتاج الفكر الانسانى الذي تركه الأجداد، ويعبر عن ثقافة المجتمع وتاريخه وقيمه في فترات تاريخية متباينة (Buckland, 2013)، كما عرف التراث بأنه خلاصة ما ورثته الاجيال السالفة للألجيال الحالية. فالتراث هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرة من الماضي ونهج يستقي منــه الأبناء الدروس ليعبروا به من الحاضر إلى المستقبل (حجاج ، 2013).

أنواع التراث

طبقًا لاتفاقية حماية التراث العالمي الطبيعي والثقافي والصادرة عن اليونسكو 1972 فإن التراث يمكن تقسيمه إلى تراث ثقافي وتراث طبيعى وينقسم التراث الثقافى الى تراث مادى متمثلاً فى الأعمال المعمارية وأعمال النحت والتصوير على المباني الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعية، وأيضاً المناطق التي يوجد بها المواقع الأثرية، التي لها قيمة كبيرة من وجهة النظر التاريخية أو الجمالية، أو الأنثروبولوجية (اليونسكو، 1972)(http://www.arcwh.org,12/01/2017) وتراث ثقافى غير مادى متمثلا فى التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كوسيط للتعبير عن التراث الثقافي غير المادى، القصص ، الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات والموسيقي، بالاضافة الى المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية والمهرجانات وفنون الرياضة القتالية (http://www.unesco.org,11/01/2017) وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية (Jokilehto, 2008)، أما التراث الطبيعي فهو يعبر عن المعالم الطبيعية المتآلفة من التشكيلات البيئية و الجيولوجية والبيولوجية ذات القيمة الجمالية و الفنية والقيمة الاستثنائية (قيمة الندرة و التفرد و الأصالة)، والمناطق الطبيعية ذات القيمة الاستثنائية مثل :– الجبال أو الصحارى أو التلال أو الأودية أو الغابات(اليونسكو، 1972)(http://www.arcwh.org,12/01/2017)

أهمية التراث

تتمثل أهمية التراث فى أنه يمثل الهوية الوطنية فهو تراث الأمة وتاريخها الأصيل حيث يعد روح الوطن ووجدانه وموروث الأجيال فهو يربط الحاضر بالماضي، مصدرا من مصادر المعرفة , وثمرة التفاعل بين المجتمع ومحيطه(Welch,2014)، بالإضافه إلى أنه وسيلة للتعارف والسلام بين الشعوب والمجتمعات ، كل مجتمع له تراث خاص به فمن خلال التعرف على تراث أي مجتمع تستطيع أن ترسم صورة لذلك المجتمع ، كما انه يحمل قيم ورسائل مختلفة دينية, وتاريخية, واجتماعيه, وروحية وفنية ، ويعد مصدرا من مصادر الدخل الوطني. بما له من علاقة في الجذب السياحي, إضافة إلى كونه مصدرا من مصادر إيجاد فرص عمل (الزهرانى، 2012).

ثالثاً: مواقع التراث بمدينتى شرم الشيخ وسانت كاترين

أ–مدينة شرم الشيخ :هى أشهر مدينة سياحية فى سيناء تطور فيها النشاط السياحى بدرجة كبيرة فى السنوات الأخيرة ، ويوجد بها العديد من المحميات الطبيعيه مثل محمية رأس محمد والتى تعتبر أول محميه طبيعيه فى مصر وهى غنيه بالشعب المرجانيه والحيوانات البحريه وتبلغ مساحتها 480 كيلو متر مربع وتعتبر من أكثر الاماكن جذباً للسياح (محافظة جنوب سيناء ،2017)، كما توجد أيضاً محمية أبو جالوم التى توجد علي خليج العقبة علي الطريق بين شرم الشيخ وطابا وتتميز هذه المنطقة بطبوغرافية خاصة ونظام بيئي متكامل يجمع بين البيئة الصحراوية والجبلية ومجموعة الوديان التي تتخللها مما يضفي جمالاً خاصاً للمنطقة. بالإضافة إلي بيئة بحرية غنية بنوعيات رائعة من الشعاب المرجانية والأسماك الملونة كما توجد بالمحمية حياة برية غنية تضم الغزلان والثعالب وكثير من القوارض والزواحف (الهيئة العامة للاستعلامات مصر،2017). بالإضافة الى محمية نبق وقد أعلنت منطقة نبق محمية طبيعية عام 1992، وتبلغ مساحتها 600كم2، وتبعد عن القاهرة 500كم، وتتميز باحتوائها على الشعاب المرجانية والكائنات البحرية والبرية وغابات المانجروف الموجود بكثافة كبيرة كما تضم حيوانات مثل الغزال والوعل والضبع والزواحف وكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة (sis.gov.eg,10/10/2018).

ب– مدينة سانت كاترين: تعد مدينة سانت كاترين أكثر مدن سيناء خصوصية وتميزاً ، فهى أعلى الأماكن المأهولة فى سيناء حيث تقع على هضبة ترتفع 1600 متر فوق سطح البحر (الهيئة العامة للاستعلامات مصر ، 2017) ، وقد تم الإعلان عن محمية سانت كاترين فى عام 1996 بإجمالى مساحه تبلغ 4350 كيلو متر مربع وتضم المنطقه أعلى قمم جبليه فى مصر مثل قمة جبل كاترين وجبل موسى وجبل الصفصافة إضافة إلى مجموعه فريدة من الموارد الطبيعيه التى تمثل نظم بيئيه عاليه مع وجود تنوع فى الحياه النباتيه والحيوانيه مع وجود نسبه كبيره من الفصائل المستوطنه . وقد أدرجتها لجنة اليونسكو فى عام 2002 ضمن قائمة مواقع التراث العالمى وفق المعايير الثقافيه (www.eeaa.gov. eg,10/10/2018) وقد أضيف للمنطقه بعد تاريخى حضارى دينى آخر عندما شيد بها الدير المعروف الآن باسم دير سانت كاترين فى القرن السادس الميلادى (الهيئة العامة للاستعلامات مصر ، 2017)، ويحتوى دير سانت كاترين على (المكتبة – الكنيسة الكبرى – مكتبة الأيقونات – شجرة العائلة المقدسة – كنيسة الموتى – مسجد الحاكم بأمرالله ، بالإضافة إلى قلايا الرهبان ومعصرة وطاحونتين ومخازن حبوب ومؤن وآبار للمياه) (sis.gov.eg, 10/10/2018).

أهمية انشاء المحميات الطبيعيه وأماكن التراث

إن أهداف إنشاء المحميات الطبيعية يتعدى مجرد صيانة الموارد الطبيعية إلى أن تكون مشـــاريع اقتصـــادية تجاريـــة تعود بعائد مالى تستطيع المحميات من خلاله أن تسد بعض نفقاتها. كما أن لهذه المحميات فوائد تعليمية وتربويـــة لـــن تستطيع المشروعات الاقتصادية غير المدروسة أن تقوم بها، بالاضافة إلى فوائدها الاجتماعية لترقية أحوال المجتمع ورفع مستواه وحين يدرك الجمهور فوائدها سيدافع عن بقائها وعن استمرارها وتنميتها .

وتتمثل الأغراض العامة من المحميات الطبيعية فى استقرار الإنسان باستخدام أفضل الوسائل العلمية للحفاظ على البيئة وتنشيط تطوير صحة الإنسان وسلامة بدنه من خلال توفير الإطار البيئى المناسب وأثر البيئة على الإنسان والحيوان والنبات وتفاعلهم مع عناصر البيئة وحماية الأنواع المهددة بالانقراض وحماية البيئات الطبيعية التى تعيش فيها والحفاظ على النباتات والحيوانات ذات الأهمية العلاجية، وعدم تشويهها نتيجة للتقدم التكنولوجى (إبراهيم، 2000).

أسباب تدهور المناطق التراثية

هناك العديد من العوامل التي تؤدي الى تدهور المناطق التراثية كما ذكرها كل من إبراهيم (2000) الخضراوي (2012) وهي كالتالي:

أ- عوامل طبيعية (المياه الجوفية، المناخ، الكوارث الطبيعية).

ب- عوامل اجتماعية (غياب الوعي الثقافي لدى سكان مناطق التراث بالأهمية التراثية، غياب الإحساس بالانتماء الذي يساعد وجوده على زيادة الاهتمام بالمنطقة، النمو السكاني المتزايد على مناطق التراث العمراني).

ج- عوامل اقتصادية (إهمال الصيانة الدورية اللازمة للحفاظ على المباني التراثية، عدم قدرة السكان على تحمل نفقات الصيانة العالية،هدم المباني التراثية نتيجة القيمة العقارية المرتفعة في المناطق التراثية).

د- عوامل عمرانية (حدوث أضرار نتيجة سوء الاستخدام أو إعادة الاستخدام غير الملائم، إجراء أعمال الصيانة بشكل غير مدروس، الضوضاء).

ه- عوامل إدارية (عدم إدارج الحفاظ على المناطق التاريخية ضمن أولويات العمل التخطيطي حتى وقت قريب، تعدد الجهات المسئولة عن الحفاظ على المناطق التاريخية مع غياب التنسيق بينهم).

وفيما يلي عدد من التهديدات التى تواجه التنوع البيولوجي ونظام المحميات في شرم الشيخ وسانت كاترين كما ذكرها مركز الإدارة الاقليمي(2012) فيما يلى :

أ- الصيد: يضر الصيد المفرط بوجود عدد من أنواع الطيور المتوطنة والمهاجرة .

ب- تنمية وتغير الساحل: على الجانب البحرى، كان لتغير الغطاء البري الطبيعي بطول مناطق الساحل تأثيراً كبيراً على الفصائل والموائل البحرية والساحلية.

د- التلوث: تواجه المحميات الطبيعية وأماكن التراث خطر تسرب النفط من حقول البترول في السويس إلى جانب التسرب من السفن المحملة بالبترول.

ه- التغيرات المناخية: تشكل التغيرات المناخية تهديداً متزايداً للتنوع البيولوجي خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة والضغط الناتج عن الأحداث الحرارية والجفاف الشديد والذى من شأنه التأثير على الفصائل البحرية والبرية. كما أن مستوى البحر سيزيد من الملوحة بطول السواحل مما يعرض بعض الأجزاء المنخفضة وبعض المناطق الساحلية للفياضانات.

و- الرعى الجائر من جانب جمال البدو والتى تؤثر تأثيراً سلبياً علي النباتات الطبيعية والفصائل الموجودة خاصة في المواسم الجافة.

الحفاظ على التراث

دور الجهات المعنية في تعزيز مبادئ المواطنة البيئية لحماية التراث وتحقيق التنمية السياحية المستدامة: يؤكد كل من Pakdeepinit& Prakobsiri (2007) علي أن الاتجاهات الحالية للتنمية السياحية تؤكد علي التنمية الشاملة والمستدامة مع توصيل إحساس الملكية لأفراد المجتمع، حيث يتم الاهتمام بالموارد السياحية والتراثية والاعتماد عليها، وهي أساس التنمية المستدامة. وفيما يلي عرض لدور القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في التنمية السياحية المستدامة لحماية البيئة والتراث وترسيخ مفهوم المواطنة البيئية:

أ- دور القطاع الحكومي

تؤدي الحكومة دوراً كبيراً في سبيل حماية البيئة وتحفيز المواطنين علي ممارسة سلوكيات تحافظ علي البيئة وحماية التراث وصونه لتحقيق الاستدامة وذلك من خلال التوعية البيئية لكل شرائح المجتمع من خلال وسائل الإعلام من أجل بناء مجتمع واع بيئيا، دعم الدراسات والابحاث الخاصة بالبيئة وانتهاجها مبدأ الشفافية في تبادل المعلومات ، المشاركة في صياغة التشريعات والقرارات المتعلقة بالبيئة والتي تخدم أهداف التنمية المستدامة (أبا حسين،2006) ، عمل قاعدة بيانات شاملة عن المواقع التراثية، والحركة السياحية الداخلية والدولية، وحجم النشاط السياحي الحالي والمتوقع، دراسة التأثيرات البيئية للمشروعات قبل إعطاء التراخيص لها ، العمل علي تشجيع وجذب الاستثمارات في مجال السياحة البيئية، من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين (الرفاعي،2003)، وضع خطط وبرامج خاصة بإنشاء وتنفيذ مشاريع السياحة البيئية بحيث تحافظ علي البيئة والتراث العمراني والحضاري والثقافي ، إنشاء المحميات الطبيعية والتراثية من أجل المحافظة علي المواقع التراثية وفتح الفرص للاستثمار

في هذه المواقع، بالإضافة الى تحديد الأماكن السياحية والعمل علي دعم البنية الأساسية وتوفير الخدمات المساندة (الخضراوي،2012).

ب- دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز مفهوم المواطنة البيئية وتفعيله

تكمن أهمية جمعيات المجتمع المدني في جهودها التطوعية لخدمة البيئة من خلال رفع درجة المواطنة البيئية ممارسة ووعيا ومشاركة (أباحسين،2006) ، فاشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية المستدامة يؤدي إلى تغيير دوره من موقف سلبي إلى موقف إيجابي تجاه العملية السياحية، حيث يؤدي إشراك المجتمع في تحويل دوره من مستقبل للسائحين إلى مشارك في اتخاذ القرار. ولذلك أصبح إشراك مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ علي تراثهم العمراني ضرورة كونه يشكل جزء من هويتهم وحياتهم، فلا توجد تنمية بمعزل عن المجتمع ، ويتمثل دورها في المشاركة في توعية المجتمع بالفوائد الإقتصادية التي يمكن الحصول عليها نتيجة تطبيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة وحماية الموارد الطبيعيه ،التدريب الفني للمجتمع المحلي اللازم لعملية السياحة في المواقع التراثية ، وتقديم المعلومات اللازمة للمشاركين في عملية التنمية السياحية (Interreg Europe, 2017).

ج- دور القطاع الخاص:

يلعب القطاع الخاص دوراً مكملاً للقطاع الحكومي في تطوير صناعة السياحة وتنويع مصادر الدخل القومي، حيث تقع عليه مسئولية توفير البنية الفوقية، ولكي تتحقق خطة التنمية السياحية المستدامة يتطلب من وحدات القطاع الخاص إدراك مفهوم التنمية المستدامة ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

1- تطوير المنتجات السياحية المنافسة للتنمية السياحية المستدامة.

2-توفير البنية اللازمة لتنمية السياحة البيئية مثل المطاعم والفنادق والملاهي وغيرها.

3-الاعتماد علي العمالة المحلية في تطوير قطاع السياحة وضمان مشاركتهم في تنفيذ خطة التنمية السياحية المستدامة.

4-توزيع الاستثمارات السياحية في مناطق مختلفة، والاستفادة من المقومات السياحية، والعمل علي تسويق المشروعات السياحية المستدامة للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور المستهدف (حسن،2008).

استدامة عمليات الحفاظ

تعتمد التنمية المستدامة في الأساس على تفاعل ثلاثة عوامل أساسية هي الاقتصاد والبيئة والمجتمع المحلي، لذا يلزم عند تناول البيئة التراثيه تنمية المحاور الثلاثة معا ، فتنمية البيئة ترمي إلى تنمية الجوانب العمرانيه والخدمات أما الاهتمام بالمجتمع فيجب أن يقوم على

التنمية الاجتماعية لأهالى المنطقة التراثية من حيث توفير فرص عمل وخدمات أفضل ونشر الوعي التراثي بين سكان المنطقة التراثية ، ففي الخمس سنوات الأخيرة تركت نسبة كبيرة من العمالة المؤهلة العمل بأماكن التراث والمحميات الطبيعية بشرم الشيخ وسانت كاترين طبقا (مركز الإدارة الاقليمي،2012) وذلك بسبب ضعف الرواتب والمكافآت، عدم وضوح النظم الادارية والمالية التي تجعل الأهداف الادارية للمحمية صعبة ومحبطة، عدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام، بالإضافة إلى عدم تحديد الأدوار والمسئوليات تحديدا كافيا وتعد مستويات العمالة متدنية بقدر يتعذر معه تحقيق الأهداف المحددة لإدارة المحميات وأماكن التراث.

وتعبر المشاركة المجتمعية عن مشاركة المجتمع المحلي للبيئات التراثية مع المخططين وواضعي سياسات الحفاظ في جميع مراحل مشاريع الحفاظ بداية من مرحلة صنع القرار ووضع البرنامج وأولويات إلى مرحلة تقييم المشروع مرور بعمليات التنفيذ. وتعتمد عملية تنمية المجتمع المحلي للبيئات التراثية على رفع مستوى المعيشة للسكان بالمناطق التراثية وتنمية الوعي بالتراث عن طريق تنمية الوعي الثقافي بالقيمة التراثية للمنطقة والحفاظ على التقاليد والنسق الاجتماعى للمنطقة وإبراز أصالة المكان وتميزه، أما تنمية الجوانب الاقتصادية والعمرانية فهو ما يضمن عمليات تمويل الصيانة والحفاظ، وبالتالي فإن عمليات الحفاظ التي تهتم بالمحتوى التراثى للمنطقة ستكون قاصرة على تحقيق الاستدامة والتنمية المطلوبة للمجتمع المحلي للمنطقة، لذا فإنها يجب أن تكون جزءاً من منظومة متكاملة للتنمية الشاملة المتكاملة (راشد وآخرون، 2013).

منهجية الدراسه

تحديد مجتمع وعينة البحث

تم توزيع استمارات استقصاء على عينه عشوائيه من العاملين بالمحميات الطبيعية وأماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين لأنها من أكثر الاماكن فى محافظة جنوب سيناء تتوافر فيها المحميات الطبيعية وأماكن التراث خلال الفتره من شهر فبراير حتى شهر مارس 2018 وتم توزيع عدد 110 استماره استبيان صالحة للتحليل الاحصائي ، وتم جمع 97 استمارة صالحة للتحليل الاحصائي بعد استبعاد 13 استمارة غير صالحة للتحليل وبذلك تكون نسبة الاستجابة 88.1% ، كما تم أخذ عينة أخري من المدراء و المسئولين بمحميات الطبيعيه وأماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين حجمها 30 استمارة صالحة للتحليل الاحصائي و ذلك لعمل الاختبارات اللازمة ، و تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية رؤساء مجالس إدارات بعض من الجمعيات الأهلية المعنية بشئون حماية البيئة وحفظ التراث. . وقد تم

استخدام أساليب الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث ــ حيث يشمل الإحصاء الوصفي كل من التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف المعياري والترتيب على أساس القيم الأقل تشتتاً أو الأكثر تجانساً ومعامل الاختلاف كما تم استخدام الاحصاء الاستدلالى لاختبار صحة فروض الدراسه وذلك من خلال اختبار التباين أحادى الاتجاه (ANOVA) ، اختبار كروسكال ويلز واختبار T-Test وذلك اعتماداً على برنامج ال spss20

الأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي

أ- معامل الصدق والثبات(ألفا كرونباخ): تم حساب معاملي الصدق والثبات لأسئلة استمارة استقصاء البحث لمعرفة إمكانية الاعتماد على هذه الاسئلة في التحليل. وكانت قيم معاملي الصدق والثبات لــمحور " دور المواطنة البيئية وأثرها في حماية التراث لتحقيق الاستدامه" أن معامل الفاكرونباخ لهذا المحور قد بلغ (0.889) ، الأمر الذي انعكس أثرة على الصدق الذاتى حيث بلغ (0.943). يتضح للباحثة أن معاملات الصدق والثبات مقبولة لأسئلة الاستبيان ككل ,لأن جميع قيم معاملي الصدق والثبات تجاوزت (0.5) و بالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل مع عدم استبعاد أي عنصر من عناصر المتغيرات محل الدراسة.

ب–التحليل الوصفى لمتغيرات الدراسة:

القسم الأول : استماره المدراء والمسئولين بالمحميات الطبيعيه وأماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين

جدول1 : تحليل الاحصاء الوصفى لأسباب تدهور البنية الأساسية و نقص فرص السياحة البيئية بالمحميات وأماكن التراث

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	كا^2	الترتيب
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق					
عدم كفاية الدعم المالى للمحميات وأماكن التراث	13	10	4	2	1	4.07	1.06	26.13 %	18.33	7
	43%	33 %	13 %	7 %	3%					
عدم زيادة عدد الباحثين لتعويض هؤلاء الذين تركوا العمل	14	11	3	2	0	4.23	0.88	20.85 %	25.00	4
	47%	37 %	10 %	7 %	0%					

قلة أعداد عمال النظافة.	15	10	2	2	1	4.20	1.05	24.90%	25.67	6
	50%	33%	7%	7%	3%					
عدم إمكانية إصلاح معدات النظافة الخاصة بالمحميات وأماكن التراث	14	12	2	1	1	4.23	0.96	22.56%	27.67	5
	47%	40%	7%	3%	3%					
وجود مقلب قمامة في بعض المحميات والذي يمثل أكبر مصدر تهديد لخصائص المحمية الطبيعية والجمالية	13	13	3	1	0	4.27	0.77	18.09%	28.00	2
	43%	43%	10%	3%	0%					
غياب الوعي البيئي لدى صناع القرار بالمحليات	15	13	2	0	0	4.43	0.62	13.88%	36.33	1
	50%	43%	7%	0%	0%					
عدم وجود التخطيط السياحى السليم فى عمليات التنمية والتى لا تتوافق مع طبيعة شكل المحمية المميز	14	11	4	1	0	4.27	0.81	19.07%	25.67	3
	47%	37%	13%	3%	0%					
المتوسط العام	14	13	2	1	0	4.33	0.75	17.20%	31.67	–
	47%	43%	7%	3%	0%					

يعبر الجدول1 عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الأسباب في تدهور البنية الأساسية ونقص فرص السياحة البيئية بالمحميات وأماكن التراث وقد تبين من خلال الإجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (43+47=90) وجاءت نسبة 7% من العينة إجابتهم محايدة , بينما اكدت نسبة(3+0=3%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات ، كما جاء فى ترتيب الأهمية النسبيه لأهم اسباب تدهور البنية الأساسية ونقص فرص السياحة البيئية بالمحميات وأماكن التراث من وجهة نظر مفردات العينه هو غياب الوعي البيئي لدى صناع القرار بالمحليات فى الترتيب الأول وجاء فى الترتيب الثانى وجود مقلب قمامة في بعض المحميات والذي يمثل أكبر مصدر تهديد لخصائص المحمية الطبيعية والجمالية. كما جاء فى

التريب الثالث عدم وجود التخطيط السياحى السليم فى عمليات التنمية والتى لا تتوافق مع طبيعة شكل المحمية المميز ، يليه فى الترتيب عدم زيادة عدد الباحثين لتعويض هؤلاء الذين تركوا العمل ثم عدم إمكانية إصلاح معدات النظافة الخاصة بالمحميات وأماكن التراث ، وجاء قلة أعداد عمال النظافه فى المرتبه السادسه بينما جاء عدم كفاية الدعم المالى للمحميات وأماكن التراث فى المرتبه السابعه . ومما سبق تتضح مدي أهمية تعميق الوعي البيئي لدي المجتمع المدني ومؤسساته اعترافا بأهمية الحفاظ علي التراث.

جدول2: تحليل الاحصاء الوصفى لأسباب ترك العمالة المؤهلة والمدربة العمل في المحميات الطبيعية وأماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	$كا^2$	الترتيب
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق					
ضعف المرتبات والمكافآت	15	13	1	1	0	4.40	0.71	16.18%	36.00	1
	50%	43%	3%	3%	0%					
عدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام	12	11	4	2	1	4.03	1.05	25.99%	17.67	4
	40%	37%	13%	7%	3%					
عدم وضوح النظم المالية والادارية	13	11	4	1	1	4.13	0.99	23.98%	21.33	3
	43%	37%	13%	3%	3%					
عدم تحديد الادوار والمسئوليات تحديدا كافيا	14	12	2	1	1	4.23	0.96	22.56%	27.67	2
	47%	40%	7%	3%	3%					
كل ما سبق	11	11	5	2	1	3.97	1.05	26.43%	15.33	5
	37%	37%	17%	7%	3%					
المتوسط العام	13	13	2	1	1	4.20	0.95	22.50%	27.33	–
	43%	43%	7%	3%	3%					

يعبر الجدول(2) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن أسباب ترك العمالة المؤهلة والمدربة العمل في المحميات الطبيعية وأماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين وقد تبين من خلال الاجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (86=43+43) وجاءت نسبة 7% من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة(3+3=6%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. كما جاء فى ترتيب الاهمية النسبيه لأسباب ترك العمالة المؤهلة والمدربة العمل في المحميات الطبيعية بجنوب

سيناء وأماكن التراث العنصر الخاص بضعف المرتبات والمكافآت فى المرتبه الأولى . يليه العنصر الخاص بعدم تحديد الادوار والمسئوليات تحديداً كافياً . يليه عدم وضوح النظم المالية والادارية . ثم جاء العنصر الخاص بعدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام فى المرتبه الرابعه . بينما جاء العنصر كل ما سبق فى المرتبه الخامسه وتستنتج الباحثة مما سبق ضرورة الاهتمام بتقديم مرتبات مجزية وحوافز للعاملين في المحميات الطبيعية مما يزيد من تمسكهم بالعمل.

جدول3: تحليل الاحصاء الوصفى للتهديدات التى تؤثر علي البيئة الرئيسية للمحميات وأماكن التراث.

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	$كا^2$	الترتيب
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق					
التغيرات المناخية	16	12	1	1	0	4.43	0.72	16.14 %	37.00	1
	53%	40%	3%	3%	0%					
القوارب السياحية ومخلفاتها مثل القمامة والنفايات	15	12	1	1	1	4.30	0.94	21.77 %	32.00	2
	50%	40%	3%	3%	3%					
تسرب النفط	13	11	4	1	1	4.13	0.99	23.98 %	21.33	4
	43%	37%	13%	3%	3%					
الصيد والرعى الجائر	14	12	2	1	1	4.23	0.96	22.56 %	27.67	3
	47%	40%	7%	3%	3%					
الأنشطة السياحية التي تخل بالنظام البيئي المرجاني	11	10	6	2	1	3.93	1.06	27.01 %	13.67	5
	37%	33%	20%	7%	3%					
كل ما سبق	10	10	8	1	1	3.90	1.01	25.94 %	14.33	6
	33%	33%	27%	3%	3%					
المتوسط العام	14	11	3	1	1	4.20	0.98	23.33 %	24.67	-
	47%	37%	10%	3%	3%					

يعبر الجدول (3) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن التهديدات التى تؤثر علي البيئة الرئيسية للمحميات وأماكن التراث.وقد تبين من خلال الاجابات ان هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (37+47=84)

وجاءت نسبة 10% من العينة إجابتهم محايدة, بينما اكدت نسبة(3+3=6%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. كما جاء فى ترتيب الأهمية النسبيه الخاصه بالتهديدات التى تؤثر علي البيئة الرئيسية للمحميات وأماكن التراث عنصر التغيرات المناخية. يليه العنصر الخاص بالقوارب السياحيه ومخلفاتها مثل القمامه والنفايات . ثم العنصر الخاص بالصيد والرعي الجائر ، كما جاء فى الترتيب الرابع تسرب النفط ، والعنصر الخاص بالانشطة السياحيه التى تخل بالنظام البيئي المرجانى جاء فى الترتيب الخامس ، بينما جاء العنصر مما سبق فى المرتبه الأخيره. يتضح مما سبق أن التغيرات المناخية تعتبر من أكثر التهديدات تأثيراً علي بيئة المحميات الطبيعية وأماكن التراث وفي هذا الصدد ضرورة عمل الاحتياطات اللازمة للحفاظ عليها .

جدول4: تحليل الاحصاء الوصفى للجهات التي يحدث تعاون بينها وبين ادارة المحمية وأماكن التراث

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	$كا^2$	الترتيب
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق					
القطاعات الحكومية المعنية بالبيئة	13	11	4	1	1	4.43	0.72	16.14 %	37.00	1
	43 %	37%	13 %	3%	3%					
المجتمع المحلى والجمعيات الأهلية	15	12	1	1	1	4.13	0.99	23.98 %	21.33	2
	50 %	40%	3%	3%	3%					
القطاع الخاص	11	11	5	2	1	3.97	1.05	26.43 %	15.33	3
	37 %	37%	17 %	7%	3%					
المتوسط العام	15	11	2	1	1	4.27	0.96	22.59 %	28.67	-
	50 %	37%	7%	3%	3%					

يعبر الجدول (4) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الجهات التي يحدث تعاون بينها وبين ادارة المحمية وأماكن التراث. وقد تبين من خلال الاجابات ان هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (37+50=87) وجاءت نسبة 7% من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة(3+3=6%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. وأيضاً جاء فى ترتيب الأهميه النسبيه للجهات التي يحدث

تعاون بينها وبين ادارة المحمية وأماكن التراث القطاعات الحكوميه المعنيه بالبيئه جاء فى الترتيب الأول ، يليه المجتمع المحلى والجمعيات الأهليه وجاء القطاع الخاص فى الترتيب الثالث . مما سبق يتضح مدي أهمية التعاون بين القطاعات الحكومية التي تهتم بشئون البيئة وبين المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص في الحفاظ علي التراث .

جدول5: تحليل الاحصاء الوصفى للتسهيلات المقدمة لزوار المحميات وأماكن التراث

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	$كا^2$	الترتيب
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق					
توفير البنية التحتية	14	11	3	1	1	4.20	0.98	23.33 %	24.67	5
	47%	37%	10%	3%	3%					
إقامة مركز لزائري المحميات	13	13	2	1	1	4.20	0.95	22.50 %	27.33	3
	43%	43%	7%	3%	3%					
إقامة مخيمات	14	14	1	1	0	4.37	0.71	16.18 %	35.67	2
	47%	47%	3%	3%	0%					
توفير ممرات ارتحال ومدقات	15	13	1	1	0	4.40	0.71	16.18 %	36.00	1
	50%	43%	3%	3%	0%					
تجهيز مواقع الزيارة بالمظلات ودورات المياة واللافتات الإرشادية	14	12	2	1	1	4.23	0.96	22.56 %	27.67	4
	47%	40%	7%	3%	3%					
كل ما سبق	13	11	4	1	1	4.13	0.99	23.98 %	21.33	6
	43%	37%	13%	3%	3%					
المتوسط العام	13	12	3	1	1	4.17	0.97	23.26 %	24.00	–
	43%	40%	10%	3%	3%					

يعبر الجدول (5) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم حول مجموعة التسهيلات المقدمة لزوار المحميات وأماكن التراث.وقد تبين من خلال الاجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (83=43+40) وجاءت نسبة 10% من العينة إجابتهم محايدة , بينما اكدت نسبة(3+3=6%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات . أيضاً جاء فى ترتيب الأهميه النسبيه للتسهيلات المقدمه لزوار المحميات من وجهة نظر مفردات العينه فى المرتبه الأولى توفير ممرات

ارتحال ومدقات . بينما جاء عنصر اقامة مخيمات فى المرتبه الثانيه . أما إقامة مركز لزائري المحميات فجاء فى المرتبه الثالثه. ثم تجهيز مواقع الزيارة بالمظلات ودورات المياة واللافتات الإرشادية فى الترتيب الرابع و توفير البنية التحتية فى الترتيب الخامس بينما عنصر مما سبق فى الترتيب الأخير ويتضح مما سبق أنه من الضرورى توافر هذه التسهيلات حتى يتم جذب السائحين لمناطق التراث .

جدول 6: تحليل الاحصاء الوصفى لأهمية المحميات وأماكن التراث

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	$كا^2$	الترتيب
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق					
قيمة علمية وتربوية وترفيهية عالية	14	13	2	1	0	4.33	0.75	17.20 %	31.67	2
	47 %	43%	7%	3%	0%					
تساهم في تقديم خدمات ومنافع بيئية للسكان	17	10	2	1	0	4.43	0.76	17.16 %	35.67	1
	57 %	33%	7%	3%	0%					
مصدر لعمل السكان المحليين ومورد للمعيشة	16	11	2	1	0	4.40	0.76	17.21 %	33.67	4
	53 %	37%	7%	3%	0%					
تحتوي علي نباتات وحيوانات ذات أهمية عالية	15	11	2	1	1	4.27	0.96	22.59 %	28.67	5
	50 %	37%	7%	3%	3%					
كل ما سبق	16	11	2	1	0	4.40	0.76	17.21 %	33.67	3
	53 %	37%	7%	3%	0%					
المتوسط العام	14	12	2	1	1	4.23	0.96	22.56 %	27.67	–
	47 %	40%	7%	3%	3%					

يعبر الجدول (6) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم حول عوامل أهمية المحميات وأماكن التراث.وقد تبين من خلال الاجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (87=47+40) وجاءت نسبة 7% من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة(3+3=6%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه

الفقرات. أيضاً جاء فى ترتيب الأهميه النسبيه لعوامل أهمية المحميات انها تساهم في تقديم خدمات ومنافع بيئية للسكان جاء فى الترتيب الأول. يليه العنصر الخاص بانها قيمه علميه وتربويه وترفيهيه عاليه يليه العنصر الخاص بكل ما سبق .كما جاء انها مصدر لعمل السكان المحليين ومورد للمعيشه فى الترتيب الرابع . وجاء فى المرتبه الأخيره لاحتوائها على نباتات وحيوانات ذات أهميه عاليه . مما سبق تتضح أهمية المحميات في كونها تقدم خدمات ومنافع بيئية للسكان اضافة لكونها قيمة علمية وتربوية وترفيهية عالية، إلى جانب أنها مصدر لعمل السكان المحليين ومورد للمعيشة.

جدول7: التوزيع التكراري و النسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات [التكرار اسفلة النسبة]					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	كا^2
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق				
1- عدم استقرار السكان المحليين في بيئتهم داخل المحميات واماكن التراث والمحيطين بها يؤثر على سير نشاط العمل بالمحمية	16	11	2	1	0	4.40	0.76	17.21%	33.67
	53%	37%	7%	3%	0%				
2- المحميات تحقق أهدافها في حماية البيئة	15	11	2	1	1	4.27	0.96	22.59%	28.67
	50%	37%	7%	3%	3%				
3- يشارك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات الخاصة بنشاط المحميات	13	11	4	1	1	4.43	0.72	16.14%	37.00
	43%	37%	13%	3%	3%				
4- هناك اقبال من السائحين والمترددين على زيارة المحميات وأماكن التراث	14	12	2	1	1	4.23	0.96	22.56%	27.67
	47%	40%	7%	3%	3%				
5- هناك تطبيق للقوانين الخاصة بحماية المحميات واماكن التراث من التعديات	14	13	2	1	0	4.33	0.75	17.20%	31.67
	47%	43%	7%	3%	0%				
6- هناك اتصال بين كل المستويات من العاملين بالمحمية والاداريين	15	12	1	1	1	4.13	0.99	23.98%	21.33
	50%	40%	3%	3%	3%				

7- يؤثر النشاط السياحى الذى يتم ممارسته داخل نطاق المحميات الطبيعية واماكن التراث علي طبيعة المحميات	11	11	5	2	1	3.97	1.05	26.43%	15.33
	37%	37%	17%	7%	3%				
8- هناك دورات وبرامج توعية للسكان المحليين بأهمية المحميات واماكن التراث	15	11	2	1	1	4.27	0.96	22.59%	28.67
	50%	37%	7%	3%	3%				
9- الميزانيات المخصصة لبرامج التوعية البيئية كافية	15	12	1	1	1	4.30	0.94	21.77%	32.00
	50%	40%	3%	3%	3%				
10- يساهم القطاع الخاص فى نشر الوعي البيئي للسكان المحليين من خلال الندوات والمؤتمرات واللقاءات	16	11	2	1	0	4.40	0.76	17.21%	33.67
	53%	37%	7%	3%	0%				

يتضح من الجدول رقم (7) مايلى

1- أن هناك نسبة (53%+37% =90%) توافق على عدم استقرار السكان المحليين في بيئتهم داخل المحميات وأماكن التراث والمحيطين بها يؤثر على سير نشاط العمل بالمحمية وجاءت نسبة 7% من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة(3%) من حجم العينة عدم موافقتها .

2- أن هناك نسبة (50%+37% =87%) توافق على أن المحميات تحقق أهدافها في حماية البيئة وجاءت نسبة (7%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبه (6%) من حجم العينة عدم موافقتها .

3- أن هناك نسبة (43%+37% =80%) توافق على أن يشارك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات الخاصة بنشاط المحميات وجاءت نسبة (13%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة (6%) من حجم العينة عدم موافقتها .

4- أن هناك نسبة (47%+40% =87%) توافق على أن هناك اقبال من السائحين والمترديين على زياره المحميات وأماكن التراث وجاءت نسبة (7%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما اكدت نسبة (6%) من حجم العينة عدم موافقتها .

5- أن هناك نسبة (43%+37% =80%) توافق على أن هناك تطبيق للقوانين الخاصة بحماية المحميات وأماكن التراث من التعديات وجاءت نسبة (7%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة (3%) من حجم العينة عدم موافقتها .

6- أن هناك نسبة (50%+40% =90%) توافق على أن هناك اتصال بين كل المستويات من العاملين بالمحميه والاداريين وجاءت نسبة (3%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة (6%) من حجم العينة عدم موافقتها .

7- أن هناك نسبة (37%+37% =74%) توافق على أن النشاط السياحي الذى يتم ممارسته داخل نطاق المحميات واماكن التراث يؤثر على طبيعتها وجاءت نسبة (17%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما اكدت نسبة (10%) من حجم العينة عدم موافقتها .

8- ان هناك نسبة (50%+37% =87%) توافق على أن هناك دورات وبرامج توعيه للسكان المحليين باهمية المحميات وأماكن التراث وجاءت نسبة (7%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة (6%) من حجم العينة عدم موافقتها .

9- أن هناك نسبة (50%+40% =90%) توافق على أن الميزانيات المخصصه لبرامج التوعيه البيئيه كافيه وجاءت نسبة (3%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة (6%) من حجم العينة عدم موافقتها .

10- أن هناك نسبة (53%+37% =90%) توافق على أن القطاع الخاص يشارك فى نشر الوعى البيئي للسكان المحليين من خلال الندوات والمؤتمرات واللقاءات وهذا ما يؤكد على اهمية الدور الذى يقوم به وجاءت نسبة (7%) من العينة إجابتهم محايدة , بينما أكدت نسبة (3%) من حجم العينة عدم موافقتها .

القسم الثانى : استماره العاملين بالمحميات الطبيعيه واماكن التراث بشرم الشيخ وسانت كاترين

أ) مدى المشاركة في النشاط السياحي بالمحميات الطبيعية وأماكن التراث

جدول8: تحليل الاحصاء الوصفى لمدى المشاركة في النشاط السياحي بالمحميات الطبيعية وأماكن التراث

نعم		لا	
التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %
95	%97.9	2	%2.1

و كانت نسبة الاجابة بنعم في عينة الدراسة هي 97.9% بينما كانت نسبة الاجابة بلا هي 2.1% كما هو موضح بالجدول السابق وعلي ذلك يكون حجم العينة التى سوف تستخدم في تحليل الأسئلة التالية 95 وعدد 2 مفردة كانت اجابتهم بلا.

ب) التهديدات التي تؤثر علي البيئة الرئيسية للمحميات الطبيعية وأماكن التراث:-

جدول 9: تحليل نسب الأهمية لاختيارات الاجابة علي السؤال الذي يتناول التهديدات التي تؤثر علي البيئة الرئيسية للمحميات الطبيعية وأماكن التراث

الفقرات	نسبة الاختيار	95% فترة ثقة للنسبة	الترتيب
التغيرات المناخية	0.842	(0.752; 0.909)	1
القوارب السياحية ومخلفاتها مثل القمامة والنفايات	0.8	(0.705; 0.875)	2
تسرب النفط	0.43	(0.33 ; 0.537)	5
الصيد الجائر	0.726	(0.625 ; 0.813)	3
الرعي الجائر	0.684	(0.58; 0.776)	4
كل ماسبق	0.368	(0.272; 0.473)	6

ويتضح من الجدول رقم (9) أن التغيرات المناخيه تمثل أعلى تهديد يؤثر على البيئه الرئيسيه للمحميات الطبيعيه وأماكن التراث ويليها في الترتيب " القوارب السياحية ومخلفاتها مثل القمامة والنفايات " ثم " الصيد الجائر " و" الرعي الجائر " يليها في الترتيب " تسرب النفط " و أخيراً " كل ماسبق ". ومما سبق يتضح أنه عن توجيه نفس السؤال للمديرين سؤال رقم 3 جاءت إجابتهم نفس إجابات العاملين في المحميات الطبيعية سؤال رقم 6 وهذا مايثبت صحة الاجابات.

ج) أسباب عدم الاستمرار بالعمل فى المحميات الطبيعية وأماكن التراث:-

جدول 10: تحليل نسب الأهمية حول أسباب عدم الاستمرار بالعمل فى المحميات الطبيعية وأماكن التراث

الفقرات	نسبة الاختيار	95% فترة ثقة للنسبة	الترتيب
ضعف المرتبات والمكافآت.	0.926	(0.854; 0.969)	1
عدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام	0.663	(0.559; 0.757)	4
عدم وضوح النظم المالية والادارية	0.758	(0.659 ; 0.839)	3
عدم تحديد الأدوار والمسئوليات تحديداً كافياً.	0.831	(0.74 ; 0.9)	2
كل ماسبق	0.537	(0.431 ; 0.639)	5

يتضح من الجدول رقم (10) ان أعلي نسبة فى عدم الاستمرار فى العمل كانت بسبب " ضعف المرتبات والمكافآت. يليها في الترتيب " عدم تحديد الأدوار والمسئوليات تحديدا كافيا" يليها في الترتيب " عدم وضوح النظم المالية والادارية " ثم " عدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام " و اخيراً " كل ماسبق ". ومماسبق يتضح أنه عن توجيه نفس السؤال للمديرين سؤال رقم 2 جاءت اجابتهم نفس اجابات العاملين في المحميات الطبيعية وأماكن التراث سؤال رقم 7 وهذا مايثبت صحة الاجابات.

ثالثاً: أساليب الاحصاء الاستدلالى :-

1- اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه(ANOVA) يستخدم هذا الاختبار لمعرفة هل هناك اختلاف بين متوسطات الرأي بين الفئات المكونة للعينة من حيث [الخبرة] حول مدى الاتفاق بشأن متغيرات الدراسه الخاصة بالمواطنه البيئيه وحفظ التراث فى استمارات الاستبيان الموزعه على المديرين والاستمارات الموزعه على العاملين بالمحميات الطبيعيه وأماكن التراث ،وتم تقسيم الخبرة الي ثلاث فئات هي [اقل من 10 سنوات ، من 10 إلي اقل من 15 سنة , 15 سنة فأكثر] ،وقد تم استبعاد ثلاث استمارات في هذا الجزء غير صالحة للتحليل .

جدول ANOVA:11

		مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبه	مستوى المعنويه
الفرض الاول	– مجموع مربعات الفروق بين المجموعات	3,707	2	1,853	2,306	,105
	– مجموع مربعات الفروق داخل المجموعات	73,113	91	,803		
	-الاجمالى	76,819	93			
الفرض الثانى	– مجموع مربعات الفروق بين المجموعات	1,007	2	,504	,757	,472
	– مجموع مربعات الفروق داخل المجموعات	60,493	91	60,493		
	-الاجمالى	61,500	93			

من تحليل (ANOVA) بالجدول (11) نجد أن

بشأن الفرض الاول H_1

قيمة P-Value = 0.105 اكبر من 5% هذا يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسط الآراء لكل فئة من الفئات الثلاثة للخبرة وهذا يعني أن الخبرة الاقل من 10 سنوات و أصحاب الخبرة من 10 إلى 15 و أصحاب الخبرة 15سنه فأكثر اتفقوا بشأن صحة الفرض الأول ولذلك لان متوسطات الرأي في الفرض الاول H_1 أكبر من 3 .

بشأن الفرض الثاني H_2

قيمة P-Value = 0.472 أكبر من 5% هذا يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسط الآراء لكل فئة من الفئات الثلاثة للخبرة وهذا يعني أن الخبرة الأقل من 10 سنوات و أصحاب الخبرة من 10 إلى 15 و أصحاب الخبرة 15سنه فأكثر اتفقوا بشأن صحة الفرض الثاني ولذلك لان متوسطات الرأي في الفرض الثاني H_2 أكبر من3.

2- اختبار كروسكال ويلز لقياس الفرق بين المتوسطات :-

من اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه السابقة تبين أنه لا توجود فروق معنوية بين فئات الدراسة حول الاتفاق بشأن فروض البحث من حيث فئات سنوات الخبرة و بما أن الشرط الأساسي لإجراء اختبارات تحليل التباين هو أن تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي و عليه و لضمان صحة النتائج نقوم بعمل اختبار كروسكال ويلز غير معلمي للتأكد من النتائج التى تم التوصل إليها.

- اختبار وجود اختلاف معنوى بين متوسطات الرأي بين الفئات الثلاثة المكونة للعينة حسب الخبرة حول مدى الاتفاق بشأن الفروض للدراسة باستخدام اختبار كروسكال ويلز.

جدول 12: اختبار كروسكال ويلز لاختبار صحة الفروض

	الفرض الأول	الفرض الثانى
كا2	4,267	4,510
درجات الحريه	2	2
مستوى الدلاله	0,118	0,105

نلاحظ أن مستوي الدلالة للفروض هى جميعاً أكبر من 5% وهذا يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسط الآراء لكل فئة من الفئات الثلاثة للعينة بشأن الاتفاق في الرأى حول صحة الفروض وذلك مع اختلاف الخبرة لكل فئة و هذا ما أكدة اختبار تحليل التباين سابقاً.

3-اختبار صحة الفروض باستخدام T-Test

نقوم باختبار صحة كل فرض عن طريق اختبار أن متوسط الرأي لكل فرض أكبر من 3 فكانت نتائج الاختبار كالتالي

جدول 13:اختبار صحة الفروض باستخدام اختبار ت

	حجم العينه	متوسط العينه	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	قيمة اختبار ت	القيمه الاحتماليه
الفرض الاول	94	4,36000	1,03000	0,10624	12,80	0,000
الفرض الثانى	94	4,36000	1,01000	0,10417	13,06	0.000

Test of mu = 3 vs > 3

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواطنة البيئية وحفظ التراث.
نلاحظ أن القيمه الاحتماليه للفرض الأول أقل من 5% (مستوى الدلاله) فهذا يعني لايمكن قبول أن المتوسط للفرض الأول يساوي 3 ولهذا نقبل ان المتوسط أكبر من 3 وهذا يعني أن المبحوثين في العينة بالكامل اتفقوا بشأن صحة الفروض الأول ولذلك لأن متوسط الرأي أكبر من 3 .

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية وتحقيق الاستدامة.

نلاحظ أن القيمه الاحتماليه للفرض الثاني اقل من 5% (مستوى الدلاله) فهذا يعني لايمكن قبول أن المتوسط للفرض الثاني يساوي 3 ولهذا نقبل ان المتوسط أكبر من 3 وهذا يعني أن المبحوثين في العينة بالكامل اتفقوا بشأن صحة الفروض الثاني ولذلك لأن متوسط الرأي اكبر من 3 .

ومن التحليلات الاحصائية السابقة تبين الاتي :-

- صحة الفرض الأول وهو " توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المواطنة البيئية وحفظ التراث." حيث أثبت التحليل الاحصائي معنوية صحة هذا الفرض سواء بالتحليل الوصفي أو باستخدام اختبار تحليل التباين أو اختبارات كروسكال ويلز حيث تبين أن هناك اتفاق بين فئات العينة على محتوي ذلك الفرض. أيضاً تم اثبات صحة الفرض باستخدام اختبار T حيث تم قبول ان متوسط الآراء لذلك الفرض أكبر من3.
- صحة الفرض الثاني وهو " توجد علاقة معنويه ذات دلالة احصائية بين مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية وتحقيق الاستدامة." حيث أثبت التحليل الاحصائي معنوية صحة هذا الفرض سواء بالتحليل الوصفي أو باستخدام اختبار تحليل التباين أو اختبارات كروسكال ويلز حيث تبين ان هناك اتفاق بين فئات العينة على محتوي ذلك الفرض. أيضاً تم اثبات صحة الفرض باستخدام اختبار T حيث تم قبول ان متوسط الآراء لذلك الفرض أكبر من3.

نتائج البحث

1- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المواطنة البيئية وحفظ التراث من وجهة نظر مديري ومسئولي المحميات الطبيعية والعاملين بها.

2- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية وتحقيق الاستدامة.

3- أن سياسة الحفاظ المتكاملة تحتاج إلى آليات ووسائل لتنفيذ سياستها وخططها وبرامجها الداعمة للحفاظ على التراث بكل اشكاله , وهذه الوسائل والآليات مثل التسجيل والتوثيق وعمل قاعدة بيانات شاملة عن المواقع التراثية ،الصيانة والترميم والتى تعمل على إبقاء حالة التراث فى حالة جيدة ، الإطار التشريعي والمؤسساتي للمراقبة على أعمال البناء في مواقع التراث ، التمويل و الذي يهدف إلى إيجاد الموارد الاقتصادية للقيام بتنفيذ الأهداف التأهيلية والتخطيطية من ترميم وصيانة من قبل المؤسسات والإدارات المعنية ، وإعادة التأهيل للاستخدام والاستدامة: والتي تعتمد على وضع برامج وخطط لصيانة وترميم مواقع ومعالم التراث والحفاظ عليها وتدريب الكوادر المهنية وتعميق الشعور بأهمية الانتماء الوطني والحضاري لهذا لوطن.

4- أثبتت الدراسة أن من أهم أسباب تدهور البنية الأساسية ونقص فرص السياحة البيئية بالمحميات وأماكن التراث هو غياب الوعي البيئي لدى صناع القرار بالمحليات ، وجود مقلب قمامة في بعض المحميات والذي يمثل أكبر مصدر تهديد لخصائص المحمية الطبيعية والجمالية مع قلة أعداد عمال النظافه مع عدم إمكانية إصلاح معدات النظافة الخاصة بالمحميات وأماكن التراث، عدم وجود التخطيط السياحى السليم فى عمليات التنمية والتى لا تتوافق مع طبيعة شكل المحمية المميز، عدم زيادة عدد الباحثين لتعويض هؤلاء الذين تركوا العمل ، بالاضافة الى عدم كفاية الدعم المالى للمحميات وأماكن التراث وهذا يتفق مع (الخضراوى ، 2012) فيما يخص أسباب تدهور المناطق التراثيه .

5- هناك عدد من التهديدات التى تؤثر علي البيئة الرئيسية للمحميات وأماكن التراث مثل التغيرات المناخية ، القوارب السياحيه ومخلفاتها مثل القمامه والنفايات ، الصيد والرعي الجائر ، تسرب النفط ،بالاضافة الى الأنشطة السياحيه التى تخل بالنظام البيئي المرجانى وهذا يتفق مع (مركز الإدارة الاقليمي،2012).

6- أثبتت الدراسه ان من أهم أسباب عدم الاستمرار فى العمل فى المحميات وأماكن التراث كانت ضعف المرتبات والمكافآت ، عدم تحديد الأدوار والمسئوليات تحديدا كافيا ، عدم وضوح النظم المالية والادارية ، بالاضافة الى عدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام وهذا يتفق مع (مركز الإدارة الاقليمي،2012) حيث تركت نسبة كبيرة من العمالة المؤهلة العمل بأماكن التراث والمحميات الطبيعية بشرم الشيخ وسانت كاترين وهذا يؤدى إلى عدم تحقيق الأهداف المحددة لإدارة المحميات وأماكن التراث

7- هناك العديد من الفوائد من وجود المحميات الطبيعيه وأماكن التراث والتى تعود بالنفع على المجتمع المحلى وعلى الدوله وهذا يتفق مع (إبراهيم ،2000).

8- أثبتت الدراسة أن معظم العمالة في المحميات الطبيعية وأماكن التراث من المجتمع المحلي (البدو).

9- يلعب القطاع الحكومى ومؤسسات المجتمع المدنى دوراً هاماً فى تعزيز مبادئ المواطنة البيئية لحماية التراث وتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

8- كما أن هناك بعض المؤشرات العامة التى تتعلق بالعاملين في المحميات الطبيعية بجنوب سيناء وأماكن التراث وهى كما يلى :-

أ-هناك نوع من الرضي بين العاملين حول المشاركة في النشاط السياحي بالمحميات الطبيعية وأماكن التراث

ب- يؤثر النشاط السياحى علي العادات والتقاليد في المجتمع بدرجة كبيرة .

ج – تؤثر بيئة و طبيعة العمل وعدم الاستقرار في العامل لدي العاملين بدرجة كبيرة فى المحميات الطبيعية وأماكن التراث.

10-وقد تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مديري محميات جنوب سيناء ورؤساء مجلس إدارات بعض من الجمعيات الأهلية المعنية بشئون حماية البيئة وحفظ التراث . وقد أسفرت تلك المقابلات علي مجموعة من النقاط التى تتفق مع كل من (أباحسين،2006) (الخضراوى،2012) فيما يخص مدى ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدنى في عملية التنمية السياحية المستدامة وفى الحفاظ علي تراثهم العمراني كونه يشكل هذا جزء من هويتهم وحياتهم وهى كما يلي:

أ- يتم حماية الموارد البيئية والتنوع البيئي من خلال رصد أي تغيرات في النباتات والطيور والحيوانات وأي نقص فيها ، و تحديد مناطق معينة لعملية التحجير(الجرانيت والرمل) وتنظيمها حتي لا تكون بشكل عشوائي ، بالإضافة إلى عمل دوريات بين الجبال والمرتفعات للحفاظ عليها من أى تدمير بشري لها وفى هذا الصدد يتم الاستعانة بحراس من أهل المدينة (من المجتمع المحلي) ويسمي حارس بيئي لأنه يكون أكثر خبرة بالمكان عن غيره بالإضافة لخوفه علي المكان وحمايته. وذلك يعطيه ثقة بنفسه مما يزيد من ولائه وانتماؤه ويساعد علي حماية البيئة.

ب- إنشاء العديد من الجمعيات الأهليه بجهود تطوعيه وتمويل ذاتى من أجل توعية الناس بأهمية الحفاظ علي البيئة وحمايتها من التدهور حيث تم الحفاظ علي 119 نوع من الأعشاب النادرة والنباتات والثروات الطبيعية غير الموجودة في العالم كله في سانت كاترين من الرعى

الجائر ، كما تم عمل أحواض مياه في بعض المناطق لحماية بعض من الحيوانات من الانقراض.

ج- توفير فرص عمل لما يقرب من 400 سيدة تعمل علي جمع وتعبئة وتغليف وتسويق الأعشاب وبيعها للحفاظ علي البيئة وتحقيق تنمية مستدامة ، كما تم عمل بطاقات رقم قومي للسيدات البدو لكي يحصلوا علي حقوقهم مثل الإرث.

د- عمل برامج توعية للمدارس والسيدات من المجتمع المحلي، تدعيم تطوير الحرف اليدوية ومشروع النباتات الطبية والعطرية للحفاظ عليها فهي مشاريع تدر دخل للمجتمع المحلي والحفاظ علي التراث،عمل معسكرات صيفية للطلاب ورحلات لزيارة الأماكن التراث بسانت كاترين ، عمل مهرجانات صيفية وفنية ورياضية وأنشطة ترفيهية بالاضافه الى عمل دورات تدريبية لأهل المدينة لتعليمهم الإنجليزية وكيفية استخدام الكمبيوتر، وتدريبهم لتوعية أهل المكان بالحفاظ علي البيئة ولكي يؤهله للعمل بالسياحة .

ه- هناك مجموعه من الاجراءات التى تفرضها وزارة البيئه على أصحاب (مسئولى)هذه الجمعيات و التى تحول دون ممارسة هذه الجمعيات فمثلا فرضت وزراة البيئه تدريب 100 مرشد علي سياحة الصحراء وكان ذلك عدد كبير وتعجيز لهم ، كما تم وقف نشاط الصيد لفترة معينة وكان ذلك من أهم أسباب استياء البدو لأنها كانت مصدر رزق لهم .

التوصيات

1- تنمية الوعي الحقيقي لدى المجتمع المدنى ومؤسساته بأهمية الحفاظ على التراث من خلال تشجيع المؤسسات المهنية والاكاديمية على إعداد كوادر متخصصة في مجالات الصيانة والزخرفة ووسائل البناء وتقنياته .
2- تبني خطة من شأنها رفع درجة المواطنة البيئية علي مستوي المواطن والجمهور العام، وجمعيات المجتمع المدني، ومتخذ القرار، علي أن تكون لها أهداف وبرامج عمل تعمل بصفة دورية..
3- العمل علي تحقيق المشاركة الشعبية في تمويل مشروعات الحفاظ على التراث العمراني وتطويره من خلال جمعيات المجتمع المدني .
4- دعوة المؤسسات الدولية لتخصيص برامج دعم تمويل للحفاظ على التراث العمراني والارتقاء به.
5- الاستفادة من المحافظة على التراث العمرانى المحلي كآلية ذات جدوى اقتصادية للمجتمعات المحلية، من المراكز الحضرية المكتظة، الى البلدات والقرى التراثية، مع ضرورة توفير حوافز ووسائل تمويل مستدامه فى البنيه التحتية .

6- العمل على تكامل دور الحكومات والمؤ سسات الداعمة والقطاع الخاص، والمجتمع المحلي في مجال تنمية التراث العمراني والتوعية بالاهمية الثقافية والاقتصادية للتراث العمراني بين المؤسسات الحكومية لتفعيل مشاركتها في تسهيل الاجراءات الى المحافظة على مناطق التراث واستثمارها.

7- توعية القطاع الخاص بأهمية المشاركة في المحافظة على التراث العمراني واعادة توظيفه، مع العمل علي جذب المستثمرين فى اقامة أنشطة سياحية بجوار مراكز التراث العمراني مع الحفاظ على الطبيعة الخاصة لمناطق التراث.

8- إجراء الدراسات اللازمة المرتبطة بالنواحى الاجتماعية التى توضح النشاط الاقتصادى لسكان المنطقة ومستوى الدخل والحالة التعليمية، وكذلك الدراسات المتعلقة بالنشاطات التراثية مثل الصناعات الحرفية.

الملاحق

أسماء مديري المحميات الطبيعية ومسئولي الجمعيات الأهلية بشرم الشيخ وسانت كاترين

1	د. محمد قطب	مدير محمية سانت كاترين
2	أ.أحمد محمد فرج	مدير جمعية دهب سانت كاترين
3	أ.موسي محمد	شيخ جمعية سيناء بسانت كاترين
4	أ.حسن يحيي	مدير جمعية الصحاري المصرية ورئيس الجمعيات الأهلية بشرم الشيخ
5	أ.ياسر صادق	مدير جمعية المحمية الطبيعية بالهضبة
6	أ.وائل ممدوح حامد	جمعية العاملين بنشاط السفاري
7	د. محمد عطيه	إدارة التخطيط بالتوعية البيئية بوزارة البيئة
8	أ.خالد رمضان	جمعية تنمية المجتمع المحلي بسانت كاترين
9	أ.عصام سعد الله	مدير محمية رأس محمد

المراجع

أولاً المراجع باللغه العربيه:-

الزهرانى ،عبد الناصر بن عبد الرحمن (2012) ادراة التراث العمرانى ، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية ، الرياض، جامعة الملك سعود – كلية السياحة والآثار ــ قسم الآثار

الحبيب، فهد إبراهيم (2005) تربية المواطنة (الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الخضراوي، ريهام كامل محمد (2012) الحفاظ علي التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني– دراسة حالة واحة سيوة.

الكواري، علي (2001) مفهوم المواطنة في الدولة القومية، مجلة المستقبل العربي، العدد الثاني.

العجمي، ناصر محمد (2010) مكتب التوجيه المجتمعي، نشرة فصلية تصدر عن وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، الكويت، السنة الثانية

أبا حسين، اسماء علي (2006) مؤشرات قياس مدي تحقيق المواطنة البيئية، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد 34، العدد 2.

صابر، محمد (2014) قضايا البيئة وجودة الحياة نحو استراتيجية مصرية شاملة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي السادس عشر، القاهرة

عجاج ، صلاح عبد المحسن(2017) التربية البيئية ، القاهره.

محمد عبد الله ، يوسف (بدون) الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته.

بن عبدالـــعزيـــز،عثمان (2011) التراث والهوية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

حجاج ، ريم محمد يونس (2013) دور التراث العمراني في بناء الهوية الوطنية، دراسات من التراث العمراني ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، ملتقى التراث العمراني الوطني الثالث.

خير الدين الرفاعي، محمد (٢٠٠٣) الحفاظ على التراث العمراني في المدن العربية التاريخية واستثماره في إطار السياحة الثقافية ، ندوة التراث العمراني الوطني وسبل المحافظة عليه وتنميته واستثماره سياحياً، الرياض، أكتوبر ٢٠٠٣.

راشد ، يحيى احمد ، البلقاسى، محمد ابراهيم ، محمود ، محمد فكرى (2013) الاستثمار كركيزة لعمليات الحفاظ بالمناطق الاثريه – دراسة حالة شارع المعز لدين الله الفاطمى ، دراسات من التراث العمراني ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، ملتقى التراث العمراني الوطني الثالث.

شبيب ، محمد حسن (٢٠٠٨) دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة بالتطبيق على مدينة البتراء في المملكة الأردنية الهاشمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

إبراهيم، محمد إبراهيم محمد (2000) المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجى فى مصر (رؤية حديثة)، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد التاسع عشر، الإدارة المركزية لحماية البيئة، جهاز شئون البيئة ، القاهرة.

مركز الإدارة الاقليمي (2012) استراتيجية وخطة إدارة محميات جنوب سيناء 2012–2020، محميات جنوب سيناء، شرم الشيخ.

ثانياً المراجع باللغه الانجليزيه:-

Jokilehto, Jukka (16 July 2008), Heritage Theory, international scientific committee on legal, administrative and financial issues, World Bank, ICOMOS-ICLAF journal, first issue.

Dobson, A. (2010): Environmental citizenship and proenvironmental behaviour: rapid research and evidence review. Keele University, London, UK.

Pakdeepinit, Prakobsiri (2007): A Model for Sustainable Tourism Development in Kwan Phayao Lake Rim Communities, Phayao Province, Upper Northern Thailand", Unpublished PhD thesis, Silpakorn.

Michael, Buckland (2013): Culture Heritage (Patrimony): An Introduction, School of Information, University of California, Berkeley.

Welch, John R. (2014): Culture Heritage, Fact sheet, Intellectual Property Issues in Cultural Heritage Project, Simon Fraser University.

Cao, Bonito (2018): Defining Environmental Citizenship, European Network for Environmental Citizenship, Cyprus.

Interreg Europe (2017): Citizen Engagement in the protection of culture heritage.

ثالثاً :شبكة المعلومات (الانترنت)

اتفاقية حماية التراث العالمي الطبيعي والثقافي والصادرة عن اليونسكو 1972 www.arcwh.org/ar1972 (Accessed 22/09/2017)

الهيئة العامة للاستعلامات مصر www.sis.gov.eg (Accessed 10/03/2018)

محافظة جنوب سيناء

http://site.iugaza.edu.ps/hdawod/files/2010/02/05_Restoration.of.monuments.pdf, (Accessed 04/01/2017)

www.urbanharmony.org, (Accessed 22/09/2017)

www.southsinai.gov.eg/tourism/atr-areas/s_katren/default.aspx (Accessed 8/06/2018)

-www.eeaa.gov.eg/portals/Katherine/Management/Plan-A_Arabic.pdf (Accessed 10/10/2018)

Abstract

The role of environmental citizenship in heritage conservation for sustainability: Case study: Sharm el-Sheikh and Saint Catherine

Community participation is one of the most important principles of preserving heritage to ensure its sustainability through civil society institutions. Despite the existence of many laws in the conservation of the environment and heritage; it cannot be relied upon alone, unless citizens are aware of their rights and responsibilities. The research aims to shed light on the importance of the role of environmental citizenship in the conservation of heritage to achieve sustainability, and to identify the impact of heritage sites on the .lifestyle of local communities

For this research, the data collection was based on distributing a questionnaire on a random sample of workers in nature reserves and heritage sites in Sharm El Sheikh and St. Catherine during the period from April to June 2018.the population sample was 110, 13 of them were not valid for the analysis. Thus, the final sample was 97 which is proved to be valid for statistical analysis ; consequently the response rate is

(88.1%). A sample of 30 managers and officials in Sharm El-Sheikh and St. Catherine's reserves were given 30 valid statistical analysis questionnaires for conducting the necessary tests. In addition to a number of interviews that was conducting with the heads of .departments of some NGOs concerned with environmental and heritage conservation. The results showed that there is a statistically significant relationship between
environmental citizenship and heritage conservation from the point of view of the managers and officials of nature reserves and heritage sites in Sharm El-Sheikh and St. Catherine. There is also a link between the participation of civil society organizations in consolidating the concept of environmental citizenship and sustainability. The study recommended the significance of developing awareness among the civil society and its institutions about the importance of heritage preservation. In addition to the need to work on integrating the role of the government; supporting institutions; the private sector; and the local community in the field of urban heritage development

Keywords: Environmental Citizenship, Heritage conservation, Sustainability, Sharm .El Sheikh, Saint Catherine